

## 44 من 19 | شرح كتاب التوحيد ) حلقات إذاعية( | إن من البيان

### لسحرا | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الرابع والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المحجلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات في درس من دروس التوحيد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء - 00:00:24

كناقرأنا في باب بيان شيء من أنواع السحر. أهلاً ومرحباً بكم يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. نستكمل معكم الأحاديث في هذا الباب وبقي هذا الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:00:50

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هل انتكم ملужة؟ نعم. هي النمية القالة بين الناس. رواه مسلم ولهمما عن ابن عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:07  
ان من البيان لسحرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين وهذا الحديث ايضاً فيه بيان نوع من أنواع السحر - 00:01:29

وهو النمية النمية هي نوع من أنواع السحر وهي العورة والعض هو السحر كما قال جل وعلا الذين جعلوا القرآن عظيين يعني جعلوا القرآن سحراً ووصفوه بأنه سحر فالعظفو هو السحر - 00:01:51

فمن أنواع السحر النمية والنمية نقل الحديث بين الناس على وجه الافساد بينهم يأتي فيقول فلان يقول فيك كذا وكذا ثم يذهب الى الآخر ويقول فلان يقول فيك كذا وكذا - 00:02:13

ليفسد بينهما ولهذا قالوا ان النمام يفسد في ساعة ما يفسده الساحر في سنة النمية سحر لانها تعمل عمل السحر تفرق بين الناس وتحدث العداوة والبغضاء بين الناس والله جل وعلا حذر من النمامين - 00:02:33

قال سبحانه ولا تطع كل حلال مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتمد افي مشاء بنميم تمشي بالنميمة هذا خطر على المجتمع يفسد بين الناس بالايقاع بينهم يحدث بينهم العداوة والبغضاء - 00:03:01

وقد يترب على ذلك قتل النفوس او الى اضرار كثيرة من النمامين فيجب الحذر منهم النمية بل قال بين الناس الذين ليس لهم هم الا قال فلان وقال فلان على وجه الافساد نقل الحديث - 00:03:30

بينهم نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرخ والطيرة من الجبت من الجبت يعني من السحر لانه سبق ان الجبت هو السحر كما قال عمر رضي الله عنه - 00:03:55

هذه الانواع من أنواع السحر العيافة وهي التطير بالطيور والاعتقاد بالحركات والطيور والطرق وهو الخط يخط في الأرض ما يسمى بالرماليين الذين يدعون علم الغيب تخطون ثم يقولون يحدث كذا - 00:04:17

وهذا من عمل الشيطان والطيرة هي التشاؤم بالأشياء كما سبق فهي من الشرك لأن فيها اعتقاد ان احداً ينفع او يضر غير الله سبحانه

وتعالى نعم المسألة الثانية تفسير العيافة والطرق والطيرة - 00:04:43

نعم كما سبق ان ساق المؤلف رحمة الله الشيخ ساق ان الهيافة زجر الطير والطرق هو الخط. خطه في الارض والطيارة معروفة هي التشاؤم فهي كلها من انواع السحر. نعم - 00:05:09

المسألة الثالثة يقول المؤلف بان علم النجوم نوع من السحر نعم وذلك في قوله في قول ابن عباس رضي الله عنهم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. هذا دليل على ان التنجيم - 00:05:27

انه من السحر النجوم انما خلقها الله كما ذكر زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها هذه الحكمة من النجوم واما من يعتقد انها تؤثر في هذا الكون تسبب الحوادث في الارض - 00:05:50

فهذا هو الشرك بالله عز وجل. نعم المسألة الرابعة ان العقد مع النفس من ذلك نعم وهذا كما في القرآن ومن شر النفات في العقد اعقدن الخيوط ثم ينفسن في هذه العقد - 00:06:15

فيؤثر ذلك باذن الله في من قصد بهذا العمل الخبيث وهذا فيه ان هذا النوع من عقد الخيوط انه من السحر هذا بنص القرآن واما عقد الخيوط للمصالح ولا يعتقد فيها - 00:06:33

اه شيء من من النفع والظر وانما للمنافع فلا بأس بذلك. نعم المسألة الخامسة ان النمية ايضا من ذلك ان النمية من السحر بل هي اشد تأثير من السحر لانها - 00:06:56

تفسد بين الناس وتوقع العداوة والبغضاء قد تسبب الفتنة قد تسبب اه القتل لهذا قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا يعني تثبتوا ان تصيبوا قوما بجهالة - 00:07:15

فتتصبحوا على ما فعلتم نادمين هذا فيه التحذير من النمامين الذين يسعون بالنمية بين الناس ويحرشون بينهم نعم. المسألة الاخيرة من اه المسائل في هذا الباب اه قال المؤلف ان من ذلك - 00:07:35

بعض الفصاحة وان من البيان لسحرا هذا مباح وذلك البلاغة في الخطابة والكلام ان يكون الانسان يجيد الكلام ويجيد الخطابة ويؤثر في الناس هذا نوع من السحر لانه يؤثر - 00:07:58

لكن تأثيره طيب او مباح فهو يسمى سحرا من ناحية اثره لا من ناحية حكمه وان من البيان يعني من البلاغة بالكلام والخطابة لسحرا بحيث يؤثر في الناس ويستقطبهم نحو السامع - 00:08:23

وهذا مباح وهذا من باب المدح هذا من باب المدح للبلاغة وحسن البيان نعم فضيلة الشيخ صالح ما الفرق بين النوع والجنس اعم من النوع الجنس ما يشمل انواعا - 00:08:49

والنوع ما يشمل افرادا نعم الشيخ صالح هل زجر الطير لتعليم الصيد ممنوع لا ليس ممنوعا الله جل وعلا اباح ذلك قال سيخانه وتعالى كاللبيين تعلمونهن مما علمكم الله يعني الكلاب الصيد - 00:09:12

يعملها الانسان كيف تصيد وكيف تمسك الطريدة ولا تأكل منها تممسكها لصاحبها الذي ارسلها فهذا نوع من تعليم الكلاب وهو ليس من من المذموم بل هو من المباح نعم ما حكم يا شيخ تحنيه الطيور - 00:09:34

هذا من العبث ومن اقتناه الجيف لأن هذه المحنطات من الميتات هذي جيف لا يجوز الاقتناء الاقتناء بها الا لغرض صحيح كما اكون عند الاطباء والمشرحين ليستفيدوا من ذلك. نعم - 00:10:00

شيخ صالح الطيور والقيام بتربيتها ما حكمه لا بأس بذلك لكن بشرط ان يؤمن لها ما تحتاج اليه ولا يهملا في طعامها وشرابها لقد دخلت النار امرأة في هرة حبستها - 00:10:20

الا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض فلا بأس باقتناه الطيور بشرط ان ي يقوم بما تحتاج اليه من طعام وشراب ومأوى ولا يعذبها سواء اقتناها للاكل او اقتناها للبيع - 00:10:41

او اقتناها للزينة لا بأس بذلك نعم. اصحاب هذه الطيور يا شيخ صالح حفظكم الله يقولون باننا نشغل بها ولا نقع في المخالفات والمحرمات لا هو ليس الغرض من ذلك - 00:11:07

انه يتسلى بها عن المحرمات وعن الغرض من ذلك ما ذكرنا اما انه يبيع منها. نعم. واما انه يأكل منها واما انه يتخذها للزينة لغرض

صحيح نعم اه حفظكم الله الشيخ ذكر الطير ما علاقته بالسحر - 00:11:25

زجر الطير انه يؤثر تأثير السحر يزجر الطير هو التطير زجر الطير هو التطير والتشاؤم بالطيور وهذا نوع من السحر لأن الطيرة نوع

من السحر. نعم ما حكم الخط بالارض ليكون ستة للمصلحي يا شيخ - 00:11:50

الخط في الارض ليس محظيا على اطلاقه انما اذا قصد بالخط على الارض الاطلاع على علم الغيب او الاخبار عن المغيبات هذا هو

المذموم اما ان يخط في الارض لغرض صحيح - 00:12:16

وغرظ نافع فلا بأس بذلك. نعم صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه سئل عننبي من الانبياء يخط فقال من وافق خطه فذاك

نعم هذا من معجزات هذا النبي الذي يخط وهذا مما اعطاه الله وهذا خاص به - 00:12:35

وهذا من باب التعجيز من من وافق خط هذا النبي فذاك هذا من باب التعجيز لأن المعجزة لا احد يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى

نعم الشيخ ما هو البيان المذموم - 00:12:58

البيان المذموم الذي يمدح الباطل ويرغب بالشر ويحرض على الافساد في الارض الخطباء دعاة على ابواب جهنم كما وصفهم النبي

صلى الله عليه وسلم من اطاعهم قذفوه فيها فالذين يخطبون في الفتنة - 00:13:13

ويحرضون الناس على الشر وعلى القتل والقتل وعلى خلع طاعة ولاة الامور هؤلاء مفسدون يعني فصاحتهم وبالغتهم هذه

يستعملونها في الشر واثارة الفتنة نعم اه ايها الاخوة والاخوات استفادنا من هذه الدروس المفيدة وهذه الشروح القيمة لفضيلة الشيخ

صالح الفوزان في هذا الدرس باب - 00:13:34

فهي شيء من انواع السحر هل تريد يا شيخ صالح ان تضيف اي شيء قبل ان نختتم هذا اللقاء نعم نريد ان ننصح المسلمين على الابتعاد

عن السحر والسحر وانواع السحر - 00:14:02

القصد من بيان هذا عقد هذه الابواب في كتاب التوحيد هو ان المسلم يتتجنب هذه الاشياء ويبعد عنها خصوصا الان يذكرون ان لها

قنوات تبث رسائل تواصل الحذر شديد الان والخطر شديد الان - 00:14:18

فعلى المسلم ان يتتجنب هذه الاشياء التي تبث وتنتشر باي وسيلة كانت نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم

ونفع بكم المسلمين انتهى هذا الدرس والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة

الدائمة للافتاء وسجل هذا الدرس - 00:14:40

ميل المهندس عثمان بن عبد الكريم الجوير. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:05